

أدب الكاتب

وإذا أمرت من مثل (وَعَيَّتُ الْحَدِيثَ) (وَوَقَّيْتُكَ بِنَفْسِي) (وَوَشَّيْتُ الثَّوْبَ) ردت هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب (عِهْ كلامي) (قِهْ زَيْدًا) بِدَفْسِكَ) (شِهْ ثَوْبُكَ) لأنه لا تكون كلمة على حرف واحدٍ فإن وصلت ذلك بفاء أو واو فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتها والحذف أحَبُّ إِلَيَّ تقول (قُمْ فَقَرِّ زَيْدًا) بِدَفْسِكَ) (واذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ) (واذْهَبْ فَشَرِ ثَوْبَكَ) وإن وصلت ذلك بثم ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَلَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ .
وتقول : (رُدَّ وَارْدُ دُؤْ وَشُدَّ وَاشْدُدْ) فإذا ثنيت قلت (رُدَّ وَشُدَّ) ولا تقول : (ارْدُ دَا وَاشْدُدَّ) وكذلك الجمع إلا في النساء فإنك تقول (ارْدُ دُؤْ نَهْ) .
(. باب الهمز .

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتب ألفاً نحو (قَرَّاتُ) (وَمَلَّاتُ) 286 (وَرَّاسُ) (وَبَّاسُ) وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو (بَرَّزْتُ) (وَشِئْتُ) وإن انضم ما قبلها كتبت واواً نحو (جَرُّوْتُ) (وَوَضُّوْتُ) (وَجُّوْنَا) (وَلُؤْمُ) .
فإذا كانت آخراً قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض ألفاً فتقول (مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ) (وَأَقَرَّرْتُ بِالْخَطَأِ) (وَرَأَيْتُ الْمَلَأَ) (وَعَرَفْتُ الْخَطَأَ) (وَهَذَا الْمَلَأُ) (وَهُوَ يَقْرَأُ) (وَيَبْرَأُ مِنْكَ) فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو على حاله وإن أضفته إلى مضمَر فهو في النصب على حاله تقول : (رَأَيْتُ مَلَاهُمُ) (وَعَرَفْتُ خَطَأَهُمْ) (وَلَنْ أَقْرَأَهُ) وتجعلها في الرفع واواً تقول (هو يَقْرَأُهُ) (وَيَمْلَأُهُ) (وَهَلْ أَتَاكَ نَبِيؤُهُمْ) (وَمَلَأُوهُمْ) هذا المذهب المتقدم .

وكان بعض كتَّاب زماننا يَدْعُ الحرفَ على حاله بالألف فيكتب (هو يَقْرَأُهُ) (وهو يملأه) (وهذا ملأهم) (وهو يشنأك) (وإِ يَكْؤُك) (وفُؤلانُ)